[97] 157 - ومنها: ما رواه جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله يوما على علي عليه السلام والزبير قائم معه يكلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تقول له ؟ فو الله لتكونن أول العرب تنكث بيعته. (1) 158 - ومنها: أن أبا بصير روى، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان في المسجد الحرام ثلاثمائة وستون صنما، وإن بعضها فيما يزعمون مشدود ببعضها بالرصاص. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كفا من حصى، فرماها في عام الفتح، ثم قال: " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ". (2) فما بقي منها صنم إلا خر لوجهه. فأمر بها فاخرجت من المسجد، فطرحت وكسرت. (3) فلما دخل وقت صلاة الظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالا، فصعد على الكعبة فقال عكرمة (4): أكره أن أسمع صوت ابن رباح ينهق على الكعبة.

_____ (1) عنه البحار: 18 / 116 ح 22. (2) الاسراء: 81. (3) عنه البحار: 21 / 117 ح 15 وعن الارشاد للمفيد: 80. وروى نحوه في أمالي الطوسي: 1 / 346، عنه البحار: 21 / 116 ح 11. وأورد نحوه في تأويل الآيات: 1 / 286 ح 26، وفي كشف الغمة: 2 / 498، وفي سعد السعود: 220، وفي مجمع البيان: 6 / 435. ووردت الرواية في كتب التفاسير في ذيل الآية المذكورة بألفاظ مختلفة ومنها: في التبيان: 6 / 512، وفي تفسير أبي الفتوح: 7 / 274، والبغوي: 2 / 133، والطبري: 15 / 152، والدر المنثور: 4 / 199، والكشاف: 2 / 537، وابن كثير: 3 / 59، والنيسابوري: 2 / 466، وأبي السعود: 5 / 191، والرازي: 21 / 34، والقرطبي: 10 / 314. والسبزواري: 4 / 310، والبيضاوي: 3 / 126. وللحديث مصادر كثيرة بطرق وأسانيد متعددة من كتب الخاصة والعامة، وما أوردناه بعض منها، وللمزيد راجع: إحقاق الحق: 3 / 550 وج 8 / 684، وج 14 / 574، وج 18 / 162. (4) هو عكرمة بن أبي جهل. _____